استخدام مدرسي الفيزياء للتدريس الواقعي وعلاقته بتوجهاتهم المعرفية

أ.م.د. مسلم محمد جاسم
العلوم التربوية والنفسية /مناهج وطرائق تدريس
كلية التربية للبنات / جامعة القادسية
009647802660889
muslim.m.jasim@qu.edu.iq
musjasim@gmail.com

مستخلص البحث:
هدف البحث الى التعرف على استخدام مدرسي الفيزياء للتدريس الواقعي والتوجهات المعرفية لمدرسي الفيزياء والعلاقة الارتباطية بينهما ، وتكون مجتمع البحث من جميع مدرسي الفيزياء في محافظة الديوانية البالغ عددهم 184 مدرسا وقد مثلوا بعددهم هذا عينة البحث ، اعد الباحث اداتين الاولى للتعرف على استخدام المدرسين للتدريس الواقعي مكونة من ثلاثة مجالات (تحليل محتوى التعلم ، التخطيط ، تنفيذ التدريس) لكل مجال منها 11 فقرة ، اما الاداة الثانية كانت مقياس التوجهات المعرفية المكون من أربعة أبعاد هي(التوجه الى ان المعرفة ثابتة ، الاعتقاد في المعرفة بسيطة، الاعتقاد في التعلم السريع ،الاعتقاد في المعرفة المؤكدة) وتكون المقياس من (42) فقرة وأمام كل فقرة خمسة بدائل هي: (موافق ، غالبا، احيانا، نادرا ، غير موافق) ، واستخدم الباحث عددا من الوسائل الاحصائية لمعالجة النتائج التي اكدت استخدام المدرسين للتدريس الواقعي وتوجهاتهم الايجابية نحو المعرفة ووجود علاقة ارتباطية قوية موجبة بين استخدام مدرسي الفيزياء للتدريس الواقعي وتوجهاتهم المعرفية ، وفي ضوء نتائج البحث استنتج الباحث عددا من الاستنتاجات ووضع عددا من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : التدريس ، الواقعي ، التوجهات ، المعرفية .

مشكلة البحث:
يعد علم الفيزياء من العلوم المرتبطة ارتباطا وثيقا بحياة المتعلم وهذا العلم يقوم على تفسير المواقف والظواهر المحيطة به لذا فان تدريسه للمتعلم يتطلب الاستعانة بادوات ووسائل من البيئة ومساعدة المتعلم على ربط مايتعلمه بمعرفته السابقة لبناء معرفته بنفسه وهذا هو مفهوم التدريس الواقعي ، ومن جهة اخرى ينقسم مدرسو الفيزياء من ناحية نظرتهم إلى المعرفة الى اتجاهين الأول يمثله اصحاب النظرة المتحررة الذين يعتقدون بان المعرفة قابلة للتطور والاكتشاف وان الثابت من المعرفة هو مقدار قليل، إما الاتجاه الثاني فيتمثل بالأفراد ذوو النظرة المقيدة وهؤلاء يعتقدون ان المعرفة ثابتة وهناك بعض المعلومات يجب اكتشافها او قابلة للتغير وهذان الاتجاهان يمثلان التوجهات المعرفية (Schneider, 1998 :53) ، وعليه يمكن اجمال مشكلة البحث بالسؤال الاتي : ما علاقة استخدام مدرسي الفيزياء للتدريس الواقعي بتوجهاتهم المعرفية ؟

أهمية البحث:
يمكن إجمال أهمية البحث الحالي بما يأتي:

1.تقدم الدراسة موضوع التدريس الواقعي كأحد مداخل التدريس التي من الممكن ان يكون لها تأثير إيجابي في تعليم الطلاب في حل المشكلات البيئية وبناء معرفتهم بأنفسهم وفي مواكبة التوجهات العالمية في هذا الإطار وتضمينها في مجال التدريس.
2.توفر الدراسة أداةً للتعرف على التدريس الواقعي لدى المدرسين واداة اخرى لقياس التوجهات المعرفية لديهم وقد يفيد الباحثين في مجال التدريس والبحث العلمي.
3.قد تسهم نتائج هذا البحث في توجيه المعنيين بالعملية التعليمية لتساير التوجهات العالمية وتغيير نظرة البعض الى المعرفة من الجمود الى التطور والنمو.
4.يسلط الضوء على التوجهات المعرفية اذ ان الوقوف على طبيعة هذا المتغير قد تفيد في تحسين العملية التربوية وتعديل طرائق التدريس بما يتناسب مع تفكير الطلبة .
5.أهمية التوجهات المعرفية قد يسهم في دفع الطلاب إلى الابتعاد عن تأثير التفكير السطحي وتعميق الجوانب السلوكية والاجتماعية .
6.محاولة البحث في العلاقة بين التدريس الواقعي والتوجهات المعرفية كونها تجمع لأول مرة في دراسة بحسب علم الباحث.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :
1.التدريس الواقعي لدى مدرسي الفيزياء .
2.التوجهات المعرفية لمدرسي الفيزياء.
3.نوع واتجاه العلاقة الارتباطية بين التدريس الواقعي لدى مدرسي الفيزياء والتوجهات المعرفية لمدرسي الفيزياء.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بـ :
1.مدرسي الفيزياء في مركز محافظة الديوانية في المدارس الحكومية النهارية للعام الدراسي (2020 – 2021) م.

تعريف مصطلحات البحث

1.التدريس الواقعي : عرفه كل من:
- (Richardson , 2012): بأنه التدريس الذي يهتم بربط المحتوى التعليمي مع بيئة المتعلم وتقديم المواقف التعليمية التي تمكنه من بناء معرفته بنفسه .
(Richardson , 2012 , 26)
- (Donald , 2018): تدريس قائم على المدخل البنائي يستخدم فيها المدرس تحليل المحتوى التعليمي وبيئة المتعلم والتخطيط المسبق للتدريس وتنفيذ ماتم التخطيط له بعناية (Donald , 2018 , 83)

2- التوجهات المعرفية: عرفها كل من :
•(Schneider , 1998) التصورات الذهنية للفرد لطبيعة المعرفة ومصدرها وبنيتها وسرعة اكتسابها (Schneider, 1998:552))
•(Karla , 2003)): بأنها أفكار آو اعتقادات الأفراد حول المعرفة وتنظيمها وثباتها وسرعة اكتسابها والتحكم فيها (Karla , 2003)

خلفية نظرية : التدريس الواقعي

يستند هذا النوع من التدريس على مبادئ البنائية التي من اهمها :

1-المعرفة السابقة للمتعلم.

2-يبني المتعلم المعرفة ذاتيا.

3-التعلم يغير من بنية المتعلم المعرفية.

4-افضل تعلم يحدث عندما يواجه المتعلم مشكلة واقعية من بيئته.

والتدريس الواقعي يرتكز الى ثلاث مرتكزات اساسية هي

1-تحليل المحتوى وعناصر البيئة وايجاد العلاقات بينها.

ويتم فيها تحليل المحتوى الدراسي الى اهداف تدريسية ومواقف تعليمية من البيئة اليومية وربط العلاقات بينها .

2- الاعداد المسبق لبيئة (واقع) التعلم من محتوى وادوات وانشطة ومواقف تعليمية وكل ما يتعلق بالموضوع الذي نرغب في تعليمه للمتعلمين من خلال خطة الدرس التي تعتبر خريطة طريق المدرس لما يحتاج المتعلمون إلى تعلمه وكيف سيتم تنفيذه بشكل فعال خلال وقت الدراسة. قبل أن التخطيط للدرس ، سنحتاج أولاً إلى تحديد أهداف التعلم ومن ثم تصميم أنشطة تعليمية مناسبة ووضع استراتيجيات للحصول على تغذية راجعة وصولا الى التعلم الناجح.

وتتناول خطة الدرس المكونات الرئيسية الثلاثة ودمجها:

- أهداف تعلم الطلاب
- أنشطة ووسائل التدريس / التعلم
- استراتيجيات للتحقق من فهم الطلاب سيساعدك تحديد أهداف ملموسة لتعليم الطلاب على تحديد أنواع أنشطة التدريس والتعلم ستستخدمها في الصف ، بينما ستحدد هذه الأنشطة كيف ستتحقق مما إذا كانت أهداف التعلم قد تحققت أم لا.

3- تنفيذ التدريس الواقعي الذي يركز على ما يدور فعلاً في الصف الدراسي ويتم من خلال استراتيجيات التدريس الواقعي في الصف الدراسي ومنها استخدام التقنيات التعاونية ، والتعلم من خلال الخبرة ، واستخدام المنظم المتقدم ، ورسم خرائط المفاهيم ، واستخدام الوسائط المتعددة للكمبيوتر ، وتقديم التغذية الراجعة ، والتحفيز ، وربط الخبرات الجديدة بالمعرفة السابقة ، مما يؤدي إلى التعلم الهادف ، وتلبية الفروق الفردية للمتعلمين . (Boreson , 2006 , 66)

دور المدرس في التدريس الواقعي

من اهم الادوار التي يقوم بها المدرسون هي :

-تعزيز المعلومات الصحيحة لدى الطلاب بعد اختبار صحتها من خلال وسائل التقويم.

- تشجيع الابتكار في تعلم العلوم وتطوير تقييم التعلم.

-اتباع طرق تدريس العلوم بشكل أفضل باستخدام المواقف التعليمية الجديدة وحل المشكلات والاستعلام والأساليب التي يمكن أن تعزز الأمور الحرجة والتفكير الإبداعي والتي تمكن الطلاب من ربط هذه المواقف مع معلوماتهم السابقة وبناء معرفتهم .

-اختيار طريقة التدريس التي تتناسب مع المادة والطلاب بحيث تكون هذه الطريقة قادرة على تنمية شخصية الطلاب وتشجيعهم على التعلم. (Rafael , 2013 , 71)

التوجهات المعرفية:

تعد التوجهات المعرفية من العوامل المهمة المساهمة في تسهيل أو إعاقة فعالية التعلم, وتبعاً لذلك فإن التوجهات المعرفية ترتبط بمثابرة الطلبة واستفساراتهم الإيجابية وتكامل المعلومات ومواجهة المجالات المعقدة, وكل هذه الصفات ترتبط بالمستويات العليا للتعلم، فإذا كان الحفظ عن ظهر قلب هو ما يؤكد عليه التعلم في المجتمع ، فإن التوجهات المعرفية تصبح ذات أهمية ضئيلة، ولكن المستوى العالي للتعلم يستمر بالارتفاع في الأهمية كلما أصبح مجتمعاً متقدماً تكنولوجياً وموجهاً نحو المعلومات، كما أن المعرفة الشخصية تتكون من توجهات متعددة ، ولكل توجه من هذه التوجهات تأثير مختلف على جانب أو أكثر من جوانب التعلم وستراتيجياته (Paulsen, 2005:64) ، فكلما زاد اعتقاد الطلبة بأن التعلم يحدث بسرعة أو لا يحدث إطلاقاً كان أداؤهم ضعيفاً، وكلما زاد اعتقادهم بأن المعرفة ثابتة لا تتغير ازداد احتمال سوء تفسيرهم للمعلومات التجريبية, ومكنت طريقة شومر لدراسة المعرفة الشخصية, الباحثين من تحديد العلاقة بين التوجهات المعرفية والتعلم فتوجهات المدرسين عن طبيعة المعرفة يمكن أن تؤثر في استعمال الستراتيجية المناسبة وانطلاقا أيضا من أن المستوى في التعلم المنظم ذاتياً ومستوى التوجهات المعرفية يكملان بعضهما بعض وأن من يوصفون بأنهم منظمون ذاتياً يحوزون توجهات ماهرة دقيقة عن المعرفة وعن التعلم ((Berna, 2009: 250 . كما تعد التوجهات المعرفية من الموضوعات الحديثة التي حظيت باهتمام العلماء والباحثين، وقد أجريت عليها دراسات عدة للكشف عن طبيعتها، ومكوناتها، وكيفية قياسها، وسبل تطورها، ويمثل هذا الجانب الوجداني أهمية بالغة في العملية التعليمية وذلك لأمرين:

الأمر الأول: قضية تأثير التوجهات المعرفية على سير عملية التعليم، حيث ثبت أنها جزء أساسي في عملية التعليم ومؤثر في سير العملية التعليمية من خلال تأثيرها على نوعية الأهداف الأكاديمية وطرق تحقيقها وبالتالي تأثيرها على مستوى التحصيل الدراسي للطلبة.

الأمر الثاني : أثبتت الدراسات بأن التوجهات المعرفية تنمو وتتطور من خلال تغير الصورة او الفكرة العامة او الخاصة عن موضوع معين ، مما يؤدي إلى تحسين عملية التعليم. (Dawson, 2007, 179)).

مكونات التوجهات المعرفية:

1-توجهات في القدرة الثابتة: وهي تتراوح ما بين الاعتقاد بأن القدرة على التعلم ثابتة منذ ميلاد الفرد ولا تتغير إلى الاعتقاد بأن قدرة الفرد على التعلم يمكن أن تتغير وتتحسن.

2-توجهات في المعرفة البسيطة: وهي تتراوح ما بين اعتقاد الفرد بأن المعرفة واضحة وأنها أجزاء منفصلة إلى اعتقاد الفرد إلى أن المعرفة معقدة ومترابطة ومتكاملة فيما بينها .

3-توجهات في التعلم السريع: وهي تتراوح بين اعتقاد الفرد أن التعلم يحدث إما بسرعة أو لا يحدث إطلاقًا، وبين الاعتقاد بأن التعلم يحدث بصورة متدرجة.

4-توجهات في المعرفة اليقينية: وهي تمتد من اعتقاد الفرد من أن المعرفة المكتسبة ثابتة إلى اعتقاده أن المعرفة التي يكتسبها تتغير وتتطور(Sorello , 2004 : 164)

ومنظومة التوجهات من خلال توجهات الفرد تستطيع أن تحدد كيف يختار مدخل العلم ؟ وأي ستراتيجية يستخدمها؟ وأيها سيتجنبها ؟ وإلى أي مدى يأتي وبأي جهد سيستمر في العمل في هذه المهمة . فالتوجهات المعرفية في ضوء ذلك هي البنية السيكولوجية التي تشير إلى مفاهيم الأفراد حول طبيعة المعرفة وكيفية اكتسابها . وتختلف وفقاً للمجال ، وتجارب الفرد، ونوع العمل اللازم

لإنجاز المهام المكلف بها وتعنى بساطة أو تعقيد معرفة الفرد ، وتشتمل على أربعة أبعاد جمعت في بعدين هما:
التوجهات حول المعرفة وتشمل (يقينية المعرفة، ومصدر المعرفة، وتنظيم المعرفة))والتوجهات حول التعليم وتشمل) (التحكم في التعليم، وسرعة التعلم).، 2000 , 19) (Jenhng

دور التوجهات المعرفية في العملية التعليمية

للتوجهات المعرفية دور كبير في التدريس إذ أنها تقوم بدور القيادي وموجه لعمليات مهارات وأساليب وستراتيجية التعليم ، فالنظام التعليمي الذي يهتم بالتوجهات المعرفية التي يتبناها المدرس يجعل من طلابه أكثر ثراء وعمقاً فيما يتعلمونه، وفي ضوء ذلك يمكن القول أن الهدف من الكشف عن التوجهات المعرفية لدى المدرسين هو, السعي لتحسين تعلم طلابهم, فضلاً على أن دراستها تعد أمراً مهماً لأنها تساعد على توجيه الأفراد في انتقاء الاستراتيجيات المنظمة لها, كما تعمل على تشكيل أهداف التعلم الأكاديمي للطلاب. (112 , 2000 ,Meichenbaum)

كما أنها تؤثر في التعليم من خلال تأثيرها على طريقة تحديد أهداف التعلم الأكاديمية. ومما يؤيد ذلك, نتائج الدراسات التي أجريت في هذا المضمار وبخاصة الدراسات التي أجريت على تأثير التوجهات المعرفية على تعلم الطلاب, حيث توصلت الدراسات إلى تأثير القوة المعرفية على اختيار الطلاب للمستويات المختلفة لمفاهيم التعلم ، وأظهرت دراسة (القادري) أن التوجهات المعرفية يمكن أن تتطور وهي قابلة للتغير, فالمدرس من خلال التوجهات المعرفية يستطيع تحديد التوجهات التي تحتاج إلى تعديل من خلال استخدام استراتيجيات تخدم اهداف درسه وترفع من مستوى تفكير الطلاب، وليس فقط أسلوب التدريس وكذلك أساليب التقويم ونوعية الاختبارات التي يضعها فعندما تكون أسئلة المدرس مركزة على ذكر الحقائق، فإن الطالب ربما يعتقد بان المعرفة منفصلة، بخلاف الأسئلة التي يوجهها لطلابه والتي تشمل على التحدي وتحتاج إلى وقت طويل كالمشاريع وتتطلب إنتاجاً للمعرفة، في هذه الحالة من المحتمل أن يعتقد الطلاب بأن المعرفة معقدة ومتغيرة وأنها تحدث تدريجياً وليس بسرعة (Missiuna, 2004 ,91)

دراسات سابقة:

لاتوجد دراسات سابقة تخص المتغيرين بحسب اطلاع الباحث.

منهجية البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي .

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع مدرسي الفيزياء في مركز محافظة الديوانية البالغ عددهم 184 مدرسا .

عينة البحث :

اختار الباحث جميع افراد مجتمع ليمثلوا عينة البحث التي بلغ عددها 184 مدرسا.

أدوات البحث:

1-مقياس التدريس الواقعي:

للتحقق من استخدام مدرسي الفيزياء للتدريس الواقعي اعد الباحث مقياسا لهذا الغرض مكونا من ثلاثة مجالات هي (التحليل والتخطيط والتنفيذ)، 11 فقرة لكل مجال ، امامها 5 بدائل هي (ينطبق دائما ، غالبا ، احيانا ، نادرا ، لاينطبق) وتم عرضها على المحكمين، ومن ثم تطبيقها على عينة استطلاعية من 60 مدرسا من مجتمع البحث ورتبت الدرجات بشكل تنازلي واخذ مجموعتين عليا

ودنيا لكل منهما (18 مدرس) وحساب تمييز الفقرات وكانت جميعها مميزة لان قيم t-test لعينتين مستقلتين كانت جميعها دالة اذ تراوحت بين (7.7 و 22.1) وتم حساب صدق الاتساق الداخلي اي علاقة الفقرة بالمجال والمقياس ككل وتراوحت القيم بين (6.02 و 8.21) مما يدل على صدق المقياس.

الثبات:

حسب ثبات المقياس بمعامل كرونباخ الفا الذي كانت قيمته (0.8301).

مقياس التوجهات المعرفية

اعد الباحث مقياس التوجهات المعرفية بعد اطلاعه على الادبيات وبعض المقاييس التي تناولت هذا الموضوع وشمل أربعة أبعاد هي:

- التوجه الى ان المعرفة ثابتة: وهي تستند على الاعتقاد بان القدرة على التعلم ثابتة منذ الميلاد إلا أن القدرة يمكن أن تتغير بمرور الوقت.
- الاعتقاد في المعرفة البسيطة: ويمتد بين الاعتقاد بالمعرفة الواضحة غير الغامضة المكونة من أجزاء منفصلة وبين المعرفة كمفاهيم عالية .
- الاعتقاد في التعلم السريع: وهي تمتد مابين التعلم السريع آو عدم وجود تعلم اطلاقا والتعلم التدريجي.
- الاعتقاد في المعرفة المؤكدة : وتمدد ما بين الاعتقاد بالمعرفة المطلقة الثابتة والمعرفة المتطورة. (Karla , :2003 64)

وتكون المقياس من (42) فقرة وأمام كل فقرة خمسة بدائل هي: (موافق ، غالبا، احيانا، نادرا ، غير موافق) أعطيت الأوزان (5، 4، 3، 2، 1) لكل بديل على التوالي ، وعرض المقياس على مجموعة من المحكمين ثم طبق استطلاعيا على 60 مدرسا من مجتمع البحث لاستخراج الآتي:

تمييز الفقرات بأسلوب المجموعتين العليا والدنيا بعد إيجاد الدرجة الكلية لكل استمارة وترتيبها تنازلياً وتحديد (27%) من استمارات الاجابة لأعلى درجات, ونسبة (27%) من الاستمارات التي حصلت على أدنى درجات وتم استخراج t-test لعينتين مستقلتين وكانت جميع القيم دالة وبهذا يبقى المقياس مكوناً من (42) فقرة.

كما استخرج الباحث ارتباط درجة الفقرة بدرجة البعد الذي تنتمي اليه وبالدرجة الكلية للمقياس وكانت جميع القيم دالة ما يؤكد صدق الاتساق الداخلي للمقياس .

ثبات المقياس :

تم حساب ثبات المقياس باستخدام كرونباخ الفا التي بلغت قيمته 0.89 .

التطبيق النهائي:

بعد الانتهاء من اجراءات إعداد ادوات البحث والتحقق من الخصائص السايكومترية لهما من صدق وثبات واتساق داخلي، ولتحقيق أهداف البحث طبق المقياسان معاً على عينة البحث المكونة من (184) مدرسا للفيزياء ومن ثم حساب درجات اجاباتهم لمعالجتها احصائيا .

الوسائل الإحصائية: استعمل الباحث (SPSS) لايجاد الآتي:

1- (t- test) لعينتين مستقلتين.
2-معامل ارتباط Pearson).
3-معادلة Alpha Cronbach's لحساب ثبات المقياسين.

4- t- test لعينة واحدة.

عرض النتائج وتفسيرها:

سيتم عرض نتائج البحث وتفسيرها وفقاً للأهداف وكالاتي:

اولاً : عرض النتائج

1- تحقيقاً للهدف الاول الذي ينص على (التعرف على مدى استخدام مدرسي الفيزياء للتدريس الواقعي وباستعمال t-test عينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الفرضي البالغ (99) والمتوسط الحسابي (103.45) وانحراف معياري (29.26) وقد دلت النتائج على وجود فرق ذي دلالة احصائية إذ بلغت t-testالمحسوبة (2.06) وهي اكبر من الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (183) ، وكانت 0.04(P-value) اقل من مستوى الدلالة (0.05) أي إن افراد العينة يستخدمون التدريس الواقعي كما في جدول (1).

جدول (1) t-test لعينة واحدة لدرجات مقياس التدريس الواقعي

المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	العينة	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t-test		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	P	
99	103.45	184	29.26	183	2.06	0.04	دالة

ويعود السبب في ذلك الى اغلب المدرسين يستخدمون البيئة المحيطة بالطالب لتقريب المعاني والمفاهيم من اجل فهمها من قبل الطالب ، كما ان معظم المواقف في حياتنا هي مواقف فيزيائية تحتاج الى فهم و تفسير وبامكان علم الفيزياء تفسير هذه المواقف والظواهر وهذا هو المعنى الحقيقي للتدريس الواقعي.

2- وللتحقق من الهدف الثاني (التعرف على التوجهات المعرفية لمدرسي الفيزياء) تم استعمال t-test لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الفرضي البالغ (126) والمتوسط الحسابي البالغ (132.5) وبانحراف معياري قدره (34.06) وقد بينت النتائج ان هنالك فرقاً ذا دلالة احصائية ، إذ بلغت t-test المحسوبة (2.59) وهي اكبر من الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (183) ، وكانت 0.01) P-value) اقل من مستوى الدلالة (0.05) اي ان العينة لديها توجهات معرفية ايجابية كما موضح في الجدول (2).

الجدول (2) t-test لعينة واحدة لمقياس التوجهات المعرفية لمدرسي الفيزياء

المتوسط الفرضي	**المتوسط الحسابي**	**العينة**	**الانحراف المعياري**	**درجة الحرية**	t-test		**الدلالة الاحصائية**
					المحسوبة	**P**	
126	132.5	184	34.06	183	2.59	0.01	دالة

ويمكن تفسير هذه النتيجة بإن التوجهات المعرفية ترتبط بإلمام المدرسين بالمادة العلمية والامثلة البيئية ونظرتهم الإيجابية وتكامل المعلومات ومواجهة المجالات المعقدة , وكل هذه الصفات ترتبط بقابلية المدرس على مواكبة التطور العلمي ، وكلما ارتفعت النظرة المعرفية الايجابية انتجت مجتمعاً متقدماً تكنولوجياً وموجهاً نحو المعلومات والمعرفة النافعة للطلبة والمجتمع .

3- للتحقق من الهدف الثالث (ايجاد العلاقة بين استخدام مدرسي الفيزياء للتدريس الواقعي وتوجهاتهم المعرفية) ، تم حساب معامل ارتباط Pearson ، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط المحسوبة (0.649) ، وهي دالة ، اي إن هنالك علاقة موجبة قوية بين المتغيرين ، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3) معامل الارتباط ونوع العلاقة لدى الطلبة عينة الدراسة

المقياس	العدد	معامل الارتباط	نوع العلاقة
التدريس الواقعي	184	0.649	موجبة قوية
التوجهات المعرفية	184		

ويمكن تفسير هذه العلاقة بان اغلب المدرسين يؤمنون بان المعرفة حية ومتجددة ويمكن توظيفها في مختلف جوانب الحياة ومن خلال التدريس الواقعي يمكن توظيف المعرفة بشكل فعلي في المواقف الحياتية يمكن فهمها والتعامل معها وتفسيرها .

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث استنتج الباحث الآتية :

1- إن مدرسي الفيزياء يستخدمون التدريس الواقعي.

2- ان مدرسي الفيزياء لديهم اتجاهات معرفية موجبة .

3- توجد علاقة ارتباطيه موجبة قوية بين استخدام مدرسي الفيزياء للتدريس الواقعي وتوجهاتهم المعرفية .

التوصيات:

1-توفير وسائل وادوات التدريس البيئية التي تسهل علة المدرسين ايصال المادة النظرية وممارستها عمليا وتطبيقيا من خلال هذه الوسائل والادوات.

2-على المدرسين الاستعانة بما موجود من ادوات وان كانت بسيطة في بيئة التعلم والاستعانة بها في التدريس.

3-ضرورة استمرار مدرسي الفيزياء للاطلاع على الجديد من المعرفة واثراء طلابهم به وان كان غير موجود ضمن المناهج الدراسية.

المقترحات:

1- إجراء دراسة مماثلة باستخدام متغيرات البحث الحالي لتدريسيي الجامعة.

2- دراسة العلاقة بين استخدام التدريس الواقعي ومتغيرات اخرى.

3- دراسة التوجهات المعرفة للطلبة وبمستويات مختلفة كالمرحلة الاعدادية والجامعية .

4- إجراء دراسة تستهدف مدرسي مواد اخرى كمدرسي الرياضيات واللغات وغيرها.

المصادر:

Berna, K. (2009) : Modeling the relations Among Beliefs of the student cognitive ,and Motivation, and Learning Approach, and Achievement, Journal of Educational Research ,Vol. 102, No4,243-256.

Paulsen , M (2005): Domain Differences in The Epistemological Beliefs Of College Students . Research in Higher Education , 39 (4) , 365- 384.

Berna, P. (2009) Effects of prior success or failure on performance under varying goal conditions. Behav Pers.

Boreson , F. (2006) Inconsistency and adaptation of teaching . Journal of human Studies. 2006; 13, 621-632.

Dawson, D. (2007). The application of Cognitive Orientation to daily Occupational Performance , Hong Kong Journal of Occupational Therapy.

Jenhng, J. (2000) Schooling and Students" epistemological beliefs, Contemporary Educational Psychology, Vol.18, PP.23-35.

Karla B, (2003) Metacognitive theory. Intelligence. 1987; 11, 61-75. 50. Lenz BK.

Meichenbaum, D. (2000). Cognitive-behavior modification: An integrative approach. Plenum Press.

Missiuna, M. (2004). PEGS. The Perceived Efficacy and Goal Setting System. Psych Corp .

Rafael, K. (2013) The Role of Realistic Teaching . New York: Live right

Schneider A. (1998), The Cognitive Assessment , London: Psychological Corp.

Sorello N. (2004) Teaching learning strategies and learning disabilities. Austin.

Using The Realistic Teaching By Physics Teachers And Its Relationship To Their Cognitive Orientation

Dr. Muslim Mohammed Jasim AlNabhan
Educational and Psychological Sciences / Curricula and Teaching Methods
College of Education for Women / University of Al-Qadisiyah
009647802660889
muslim.m.jasim@qu.edu.iq
musjasim@gmail.com

Abstract:

The research aimed to identify the use of physics teachers of the realistic teaching , their cognitive orientations and the correlation between use of physics teachers of the realistic teaching , their cognitive orientations. The research community consisted of all physics teachers in Al-Diwaniyah Governorate, who numbered 184, and they represented this research sample. The researcher prepared two tools, the first to identify the teachers' use of realistic teaching, consisting of three domains (learning content analysis, planning, teaching implementation) each field, including 11 items, while the second tool was the cognitive orientation scale , it consisted of four domains: (the tendency to know that knowledge is fixed, belief in simple knowledge, belief in rapid learning, belief in confirmed knowledge) , the scale consists of (42) items, each item had five alternatives: (agree, often, sometimes, rarely, not agree), , the researcher used a number of statistical instruments to calculate the results that confirmed the teachers' use of realistic teaching and their positive attitudes towards knowledge and the existence of a strong positive correlation between using of physics teachers of realistic teaching and their cognitive orientations. In light of the research results, the researcher put a number of conclusions and made a number of recommendations and suggestions.

Keywords: teaching, realistic , orientations, cognitive